

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّايثُ : الشّمَطُ في الرّجلِ : شَيْبُ اللّاحِيَةِ وفي المرأَةِ شَيْبُ الرّأسِ ولا يُقالُ للمرأَةِ : شَيْبَاءٌ ولكن شَمَطَاءٌ . وشَمَطَهُ أَي الشّيبَهُ يشمطُهُ شَمَطًا من حدٍّ ضَرَبَ : خَلَطَهُ كَأَشْمَطَهُ وهذه عن أبي زَيْدٍ قالَ : ومن كلامِهِم : أَشْمَطُ عَمَلِكَ بَصَدَقَةٌ أَي اخْلَطَهُ فهو شَمِيطٌ ومَشْمُوطٌ وكُلُّ لَوْنِيّنٍ اخْتَلَطَا فَهُمَا شَمِيطٌ . وكانَ أَبُو عَمْرٍو بنُ العلاءِ يَقُولُ لأصحابِهِ : اشْمِطُوا أَي خُذُوا مَرَّةً في قُرآنٍ ومَرَّةً في شِعْرٍ ومَرَّةً في لُغَةٍ أَي خوضوا وهو مَجَازٌ . وشَمَطَ الإِناءَ : مَلَأَهُ وكذلكَ شَحَطَهُ عن أبي عَمْرٍو . ومن المَجَازِ : شَمَطَتِ النّخْلَةَ إِذا انْتَثَرَ بِسُرّها عن أبي عَمْرٍو قالَ : وكذلكَ الشّجرُ إِذا انْتَثَرَ ورَفُهُ يشمطُ . ومن المَجَازِ : طَلَعَ الشّمِيطُ أَي الصّبْحُ لاختِلاطِ لَوْنِيّه من الطّالمة والبياضِ . وقيلَ : لاختِلاطِ بياضِ النّهارِ بسوادِ اللّيلِ . وفي الصّحاحِ : لاختِلاطِ بياضِهِ بباقي طالمةِ اللّيلِ . قالَ الكُمَيْتُ :

وأطْلَعَ مِنْهُ اللّياحُ الشّمِيطُ ... خُدوداً كما سَلَّتِ الأَنْمُلُ وقالَ
البَعِيثُ :

وأعْجَلَهَا عن حاجَةٍ لَمَ تَفُهُ بِهَا ... شَمِيطٌ يُتَلّى آخِرَ اللّيلِ ساطِعٌ
ومن المَجَازِ : الشّمِيطُ : الوَلَدُ نِصْفُهُم ذُكُورٌ ونِصْفُهُم إِناثٌ . كذا في اللّسانِ . والشّمِيطُ : من النّباتِ : ما بَعَضُهُ هائِجٌ وبَعَضُهُ أَخْضَرُ قالَهُ اللّايثُ . وفي الصّحاحِ : زَيْتٌ شَمِيطٌ أَي بَعْضُهُ هائِجٌ . والشّمِيطُ : ذَنْبٌ هَكَذا في النّسخِ بكسرِ الذّالِ المُعْجَمَةِ عن اسمِ الحَيوانِ وهو غَلَطٌ والمصّوابُ : ذَنْبٌ شَمِيطٌ مُحَرَّرٌ كَتَبَ : فيه سوادٌ وبياضٌ . ومن المَجَازِ : الشّمِيطُ من اللّابِنِ : ما لا يُدْرى أَحامِضٌ هو أَمْ حَقِينٌ من طيبِهِ من قَوْلِهِم : شَمَطَ بَيْنَ المائِ واللابِنِ أَي خَلَطَ . ويُقالُ : طائِرٌ شَمِيطٌ الذّئْبِيُّ إِذا كانَ في ذَنْبِهِ بياضٌ وسوادٌ قالَهُ اللّايثُ وأَنْشَدَ لِطُفَيْلِ الغَنَوِيِّ يَصِفُ فَرَساً :

شَمِيطٌ الذّئْبِيُّ نايِ جَوْ فَتٌ وهي جَوْ نَةٌ ... بِنُقْيَةِ دِباغٍ ورِيطٍ مُقَطَّعٍ
يَقُولُ : اخْتَلَطَ في ذَنْبِها بياضٌ وغَيْرُهُ . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : قولُهُ :
شَمِيطٌ الذّئْبِيُّ نايِ أَي شَعْلَاؤُها والتّجْويفُ ابْيِضاضُ البَطْنِ حتّى يَنْحَدِرَ

البَيَاضُ فِي الْقَوَائِمِ . وَالشُّمُطَانِزَةُ بِالضَّمِّ : البُسْرَةُ يُرْطَبُ جَانِبُ مِنْهَا
 وَسَائِرُهَا يَابِسُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ هِيَ الرُّطَابِيَّةُ الْمُنْمَصِّفَةُ قَالَهُ أَبُو
 عَمْرٍو . وَشُمَيْطٌ كزُبَيْرٍ : حِمْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ سَرَ قُسْطَاقَةَ .
 وَشُمَيْطُ بْنُ بَشِيرٍ وَشُمَيْطُ بْنُ الْعَجْلَانِ الْبَصْرِيُّ : مُحَدِّثَانِ .
 وَالشُّمَيْطُ : نَقًّا بِلَادِ بَنِي أَبِي عَيْدٍ □□□ بِنِ كِلَابٍ أَوْ هُوَ الشُّمَيْطُ كَأَمِيرٍ
 كَمَا فِي الْعُيَاقِبِ وَبِالْوَجْهِينِ رُوِيَ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ يَصِفُ الْقَتْلَى : .
 كَأَنَّ هُمُ بَيْنَ الشُّمَيْطِ وَصَارَةَ ... وَجُرْثُمَ وَالسُّوْبَانَ خُشْبُ مُصْرَعُ
 وَشَامِطُ : لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ حَيَّانِ الْقَطِيعِيِّ الْمُحَدِّثِ كَمَا فِي الْعُيَاقِبِ . وَيُقَالُ
 : هَذِهِ قِيدْرَةٌ هَكَذَا فِي أُصُولِ الْقَامُوسِ وَالصَّوَابُ : قِيدْرٌ كَمَا هُوَ زَمُّ
 الْجَمْهَرَةِ وَالصَّحاحُ تَسَعُ شَاةٌ بِشَمَطِهَا بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ زَمُّ الصَّحاحِ
 وَالْجَمْهَرَةُ وَيُكْسَرُ عَنِ الْعُكْلِيِّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ إِلَّا
 مِنْهُ وَحَكَى ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ قَالَ : النَّسَاسُ كُلُّهُمْ عَلَى فَتْحِ
 الشَّيْنِ مِنْ شَمَطِهَا إِلَّا الْعُكْلِيَّ فَإِنَّهُ يَكْسَرُ الشَّيْنِ . وَيُحَرِّكُ عَنْ ابْنِ
 عَبَّادٍ وَوُجِدَ هَكَذَا مَضْبُوطًا فِي نُسْخَةِ الْمُجْمَلِ لابنِ فَارِسٍ وَكَذَلِكَ
 أَشْمَاطُهَا وَكَأَنَّ زَمُّ جَمْعُ شَمَطِ الْمُحَرِّكِ وَشَمَاطُهَا بِالْكَسْرِ نَقْلًا
 الصَّغَانِيَّ أَيْ بِتَوَابِلِهَا كَمَا فِي الصَّحاحِ أَيْ بِمَادِمِهَا مِنَ الْخَيْزِ وَالصَّبَاغِ .
 وَالشُّمُطُوطُ بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ قَالَ الرَّاجِزُ : .
 " يَتَدَبَّعُهَا شَمَرٌ دَلُّ شُمُطُوطُ "